

# تفسير سورة التوبة (111) تفسير الآيات 101-201 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم - [00:00:26](#)

واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ليلة الفاتنة تكلمت على قوله عز وجل وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة - [00:00:47](#)

وبينت انه لا يحل لمسلم اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد انتقاله الى الرفيق الاعلى ان يصف اهل المدينة بهذا الوصف لان هذا اخبار من الله عز وجل هذا اخبار - [00:01:11](#)

من الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ان يحذروا ان يحذروا من المنافقين طبعاً فصح قوما منهم الذين تخلفوا عن تبوك ظاهرين معروفين للناس ولكن بقيت منهم بقية - [00:01:31](#)

داخل مدينة النبي محمد من الاوس والهزاع من الاوس والخزرج. وقلت لك امس لم يكن احد من المهاجرين قط مغموصا بالنفاق ابدا على الاطلاق يعني لم لم لم لم يقل عن احد من المهاجرين ان فيه نفاقا - [00:01:51](#)

على الاطلاق يوسف حاطب على لما كتب الكتاب قال عمر دعني اضرب عنقه فان النفاق النبي رده قال دعه يا عمر وما يجيك يا عمر؟ لعل الله اطلع الى اهل بدر؟ فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم. لكن الاوس والخزرج اللي هم سكان المدينة. والذين يوصفون في - [00:02:12](#)

الحقيقة بانه من اهل المدينة لانهم من سكانها الاصليين مئات السنين هم واباؤهم فيها بعد سد مأرب ما خرب في التاريخ القديم تجزعت القبائل التي كانت حول السد وكان منهم آآ من الاوس والخزرج فانتقلوا الى السراة وانتقل منهم جماعة الى المدينة - [00:02:31](#)

وانتقل منهم جماعة الى الشام الجماعة وسكنوا الشام وساروا معروف لان هذا هم الاوس والقسوة هم اللي كانوا موجودين. لكن النبي عليه الصلاة والسلام اه بعد يعني لم لم يلتحق بالرفيق الاعلى الا وقد - [00:02:56](#)

قضي على النفاق الا مثل ما قال هو قال لهم بقت انتاشر من امتي منافقة. انتاشر في امتي كما رأيت ذكرت في الحديث ليلة الفاتحة حديث صحيح في مسلم في امتي اثني عشر منافقا - [00:03:15](#)

في الامة الامة مئات الالاف الذين حجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحج كانوا اكثر من مائة الف ادركوا حجة الوداع مع كانوا اكثر من مية الف انتاشر ويسوون فيها. لكن المشكلة ان بعض الميكروبات - [00:03:30](#)

قد يكون مكروبا صغيرا او جرثومة صغيرة لكنها قد تنتشر فتهلك البلاد والعباد او تتسبب في اهلاك جرسومة صغيرة مثل ما قال الشاعر ومعظم النار من مستصغر الشرر لكن كانوا انتاشر اخبر النبي محمد عظيم ان الانتاشر المنافق هدول اللي في الامة اللي موجودين في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام في اخر حياته ان الله سبحانه - [00:03:44](#)

سيهلك منهم ثمانية بالدبيلة قال تكفيكم الدبي تكفيكم الذبيلة ولما سئل قال سراج من نار يظهر في اكتافهم وينجو من ثم ينجو من صدورهم ويحدث الامين الامين هذه الامة ويحدث صاحب سر النبي محمد صلى الله عليه وسلم صاحب - 00:04:08  
يسر النبي محمد صلى الله عليه وسلم حذيفة ابن اليمان بانه لم يبق منهم الا اربعة وقال ان واحد من الاربعة الان شيخ كبير يعني بلغ في الهرم مبلغا بليغا وعتي وعتي - 00:04:33

وانه لو شرب الماء البارد ما احس به يعني لو جبت له ثلج وحطيته في فمه ما يحس انه فيه لا يحس بالحرارة ولا بالمرور ده معناه صار فايق للوعي - 00:04:49

معناه صار ما عنده ادراك لنفسه. يبقى اذا ثلاثة الثلاثة ما ما قعدوا ولا بقوا الى يوم القيامة فلا يوصف احد من اهل المدينة لا يحل لمسلم انه اذا شاف واحد مثلا نادينا اساء اليه او اساءوا كذب عليه او عمل عمل ما هو عمل - 00:05:01  
الصالحين يقولوا يا اخي ومن اهل المدينة مرضوا عن ما يحل له ذلك. لانه استشهاد بكتاب الله في غير موضعه. كانه قول على الله بغير علم على الله وافترء الكذب على الله عز وجل - 00:05:19

فلا يحل لمسلم ان يصف احد من اهل المدينة بسبب يعني بسبب اساءة او معصية او جريمة ارتكبتها يقول هاي يا اخوة من اهل المدينة ما المدينة المدينة اللي كانوا موجودين عند نزولها لتحذير المسلمين الموجودين منهم وليكونوا دائما على حذر من ان هذه الجرثومة - 00:05:33

قد تنتشر وقد تبلي عباد الله لاني قد يكون واحد في جيش المسلمين واحد فقط مخزن يعني واحد اه مثل ما يسمونه في بعض الناس والطابور الخامس قد يكون شخص واحد يخرب الجيش كله - 00:05:53

قد خرب الواحد فقط يخرب الجيش كله لذلك ربنا ذكر هذه تحذيرهم لتحذيرهم ونحن علينا الا نغمص احدا بنفاق اذا بدا لنا طبعنا احنا ما نطلع على الغيب عشان نقول هذا منافق ولا ما هو منافق - 00:06:10

ما يحكم عليه بالنفاق الا فاطر السماوات والارض علام الغيوب الذي عمل السر واخفى. اما نحن علينا ظاهر الامر ان كان يصلي ويصوم ويزاكي حجة هذا مسلم. له ما لنا وعليه ما علينا - 00:06:28

لكن ان بذرت منه بواذر شر ان بذرت منه بواذر شر. كان يتجرأ على الكذب ويصير الكذب مثل العسل عنده. او او مثلا اذا وعد اخلف. اذا اؤتمن خان. اذا - 00:06:42

عهد غدر هذي اذا او اذا خسر فجر اذا كان في واحد احنا نقول هذا فيه نفاق في خصلة من النفاق او فيه نفاق حتى يدع هذه لكن هذه ما هي ضروري تكون ضربة لازم في قلبه الى يوم القيامة. يمكن هو اليوم بهذه المثابة يجي واحد يعذره ويذكره او يسمع كلمة وعظ عابرة - 00:06:54

يمكن ما قصد بها فيرتفع بها ويستقر في قلبه ويخاف الله عز وجل. ويحارب الشيطان الذي يدل على هذا اما الكذب او او يعني العبت يعني الامور التي يوصم بها الشخص بانه منافق من اربع من كن فيه. كان منافقا ومن كان خالسا - 00:07:17

من كانت فيه طبعنا نفاق عملي وهو نفاق اعتقادي لان فقر اعتقادي محرر القلب يكفر بالله يكفر بالله لكن لو مثلا كذب ما هو بلازم اني اصر اني اصير منافق اذا كذب - 00:07:37

منافق القلب منافج اللسان ما يصير منافق القلب. لسانه هو اللي ما هو مستقيم وجوارحه غير مستقيمة. ولا يلزم من من من من انحراف بعض بعض الاعضاء ان يكون منافقا. لان احنا عندنا كما قلت - 00:07:53

لاهل السنة والجماعة لا يكفرون بالوزر لا يكفرون الا من كفره الله عز وجل. من حكم الله عليه بالكفر او حكم عليه حكمنا عليه بالكفر احنا ما ناخذ الناس بلوازم مذهبهم - 00:08:11

يعني عندنا مثلا لو واحد لعن ابو بكر احنا نقول ابو بكر ما هو محل للعة والنبي عليه الصلاة والسلام واذا لعن المسلم اخاه باء بها احدهما. يعني لا يمكن تروح للعة سهلا - 00:08:24

ما تضيع اللة. اذا ما لقت اللي رايح حاله مستحق لها ترجع الى الذي قالها فهي اذا انطلقت من لسان نزل ضد ابي بكر او عمر او

عثمان او علي او احد اصحاب النبي محمد عليه الصلاة والسلام اذا انطلقت لعنة على واحد من هؤلاء ما تروح لان - [00:08:38](#)  
اهلا لها ولكن ترجع الى الذي قالها فلو اخذناه بلازم مذهبه بلازم كلامه حكمنا عليه بالكفر لكن لا نحكم عليه بالكفر. لان الله لم يحكم عليه بالكفر ولم يحكم عليه رسول الله وسلم بالكفر - [00:08:55](#)

لم يحكم عليه الله بالكفر ولا ولا نكفر الا من كفر الله عز وجل فربنا عز وجل يقول مرضوا على النفاق على الجماعة اللي كانوا موجودين يعني تمرسوا وتمردوا واحكموا النفاق واتقنوه حتى لا يستطيع احد غير علام الغيوب يعلم - [00:09:11](#)  
انه كافر القلب وان كان مؤمنا. يعني مسلما لسان كافر لا يعلمه الا الله عز وجل بس علينا ليس لنا الاية عشان نحذر. ونقول يعني واحد يقول يعني انقطع معنى الادمي لا ما انقطع - [00:09:33](#)

لا ما انقطع بس لا نحكم مثلا على اهل المدينة الى يوم القيامة بهذا الحكم ولا نحكم على من حول المدينة من الاعراب اللي هم عن يمين المدينة وعن يسار المدينة من جنوبي المدينة القريبين منها وشمال - [00:09:48](#)  
قبل ما نحكم عليه بهذا الحكم كان هذا حكم لا ثبات له. يعني ما هو حكم ابدى سرمدى ما هو حكم ابدى؟ يعني اللي هل لا يفتن

الكافر؟ هل لا هل يكفر المرتاد؟ المسلم ما هو النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث اللي انا اثرته اظن من - [00:10:04](#)  
ليلة او في وقت قريب في لما سألتني السائل عن غرابة الاسلام وقلت النبي يقول في حديث البخاري الذي رواه عن ابن رواه ابن عمر رضي الله عنهما اخذ النبي بمنكبه وقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وخذ من صحتك لمرضك. ومن حياتك لموتك. وجاء في في صحيح مسلم - [00:10:21](#)

بدأ الدين غريبا وسيعود غريبا كما بدأ كما بدا. فطوبى للغرباء. طوبى للغرباء. ولكن الحديث يقول ابن عمر اذا اصبحت فلا تنتظر في المساء. والنبي يقول ستكون فتن يعني قبل القيام نعوذ بالله ان ان تضلنا. فتن قبل القيامة يقول النبي عليه الصلاة والسلام يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا - [00:10:41](#)

ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض احنا قد نشوف الناس اللي بعض الناس الان يعني قد يكون الانسان ظاهر الاستقامة مستقيم على خير يعني يفتي مثلا بمسائل واضحة جلية مثل الشمس وبعدين يجون الغرف - [00:11:06](#)  
الظروف يتحول وصل لي كان يفتي بتحريمه يقول لا حلالوش اللي فيه يعني قد يأتي ان يبيع دينه بعرض من الدنيا. الوظيفة عشان عمل عشان يمين عشان يصير كبير او يصير صغير. اعمل هذا العمل ده - [00:11:24](#)

يمسي كافر يمسي مؤمنا ويصبح كافرا ويمسي مؤمنا ويمسي كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا يعني يصير اكبر همه دنياه ويحط الدين تحت رجله يعني لا يبحث عن الدين وانما يبحث عن الحياة الدنيا - [00:11:36](#)

فلا يعبأ ولا يدور ولا يشوف اللي اللي ينجحه في الدنيا والاخرة لا يعبأ به وطبعا يخطئ على المرء في ايام محنته حتى يرى حسن ما ليس بالحسن فيقول الله تبارك وتعالى مرضوا على النفاق يعني تمرسوا منه شيطان مارد - [00:11:56](#)  
يعني متمرس في الشر يعرف كيف يغري عباد الله ويضل الناس في ظل الناس مرضوا على النفاق لا تعلمهم واشرت البارحة ان ما يعني كلام للعلماء اهل فقه اللغة - [00:12:11](#)

يقولوا العلم لا يشترط ان يسبقه جاهل ولذلك يوصف الله بانه عالم علام الغيوب عالم ذات يعلمها في الصدور ولكن يقول العلماء لا تقول عارف لا تقول الله يعرف كذا - [00:12:28](#)

لان المعرفة في اللغة العربية فقهها في اللغة العربية انها تدل على سبق الجهل يعني يكون الانسان ما عرف ما كان عنده خبرة بالمسألة وبعدين تعلمها. فتقل في عرفة عرفة - [00:12:46](#)

عرفة ولذلك انا اقول في تفسير لا تعلمهم نحن نعلمهم نقول لا تعلمهم لا تعرفهم يا محمد نحن نعلمهم نحن نحيط بما في قلوبهم ونعلم زواة صدورهم اذا اضفتها لله بوصف العلم. واذا اردت العبد لك ان تقول عالمة او تقول عرفة. تقول علما او تقول عرفة. يعني يقول -

[00:13:03](#)

لا نحن لا تعلمهم يعني لا تعرفهم. يفسرها بالمعرفة لكن في قوله نحن نعلمهم ما نقول نحن نعرفهم. لا. نحن يعني يحيط بهم وبذواتهم

وذرات اجسامهم. ما في ذرة من تراكيب اجسامهم. ومن قواهم الا وعندي علمها - [00:13:26](#)

احركها واديرها بامري واذني فلو امرتها بالسكون سكنت ولو امرتها بالحركة تحركت وقلت كثيرا ان الانسان اذا رأى شيئا يسر

فيضحك وتنطلق اساريره عند الاستبشار. واذا رأى شيئا يحزنه تجعدت اخ سريره قلت لك لو جبت - [00:13:46](#)

لو جبتني مقياس وقستي الوجه عند السرور تلاقيه اوسع من الوجه عند الحزن. هذا تنطلق الاسارير فتتسع وربنا انا اللي خليته

اضحك. انا اللي اضحكت وانا اللي ابكيت. فلا تحسبوني ان ضحكوا جاء سهلا. ولا حد جاء وانه هو اضحك - [00:14:06](#)

ابكى وانه هو اضحك وابكى. وانه هو امات واحيا. وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تملى. وان عليهن اشنة اخرى وانه

اغنى واغنى يعني هو اللي خلاك عندك مال عشان ما تحتاج للناس وخلي المال يقعد عندك كمان لان ما كل الناس اللي يجوهم -

[00:14:26](#)

اغنياء. واحد يجيه المال ولكنه ينطلق منه كما تنطلق الريح. مثل ما قال ذاك الشاعر لا يعرف الدرهم. لا يعرف الدرهم المضروب لكن

يمر عليها وهو منطلق مثل ريح. لا يعرف الدرهم المضروب صرته. يعني ما يحط الا الدراهم عند فصولها ما عنده صرة ما يقعد المال

عنده - [00:14:48](#)

لا لا يألف الدرهم المضروب سرتة لكن يمر عليها وهو منقلب. فالله هو اللي يخليك عندك مال ويخلي المال يقعد عندك وتتفع به ما

تحتاج تلوث لا تجده. هذا الله هو الذي فعل. انت حركت وتسببت وعملت الاسباب. من ذاك اللي الله يقول فامشوا في مناكبها -

[00:15:08](#)

وكلوا من رزقه. يعني لا تحسب انك انت لما سعت وقديت اني جالك الرزق كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا.

ما الانسان ما هو كل واحد يكدي ويسعى بيحي له الرزق اللي يكفيه ويكفي عياله - [00:15:28](#)

مكناس في انشط النشاط وفي اقوى القوة وعندهم العقل المحكم المتقن. وعندهم الخبرة بالاقتصاد والمال ولكن يصيروا ما بيدهم

شيء يحرمهم الله لان الغنى والفقر بيد الله عز وجل. ولا يمت ميت الا اذا وصل اليه المكتوب له. قليلا كان او - [00:15:45](#)

كثيرا ان روح القدس يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان روح القدس يعني جبريل نفس في روعي يعني اوحى اليها في سري الا

تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب. يعني لا تحسب انك اذا تعاملت بالربا يزيدك المية عشرة والمية

عشرين ما تنفعك - [00:16:08](#)

يجي العشرة اللي جاية وتاكل المية اللي تحتها. ما تخليش يحق الله الربا ويربوا الصدقات. والله لا يحب كل كفار اثيم. يعني اللي

يريد الخير يلتمس من الله عز وجل. اللي يريد دفع الشر عن نفسه يلتمس ذلك من الله عز وجل - [00:16:28](#)

فربنا عز وجل نحن نعلمه بما يقول سنعذبهم مرتين سنعذبهم مرتين جماعة من العلماء قالوا عذاب بعد عذاب احنا نقول كذلك عذاب

بعد عذاب لكن هل ما لون العذاب احنا نقدر نقول بما رويناه في صحيح مسلم من ان الله تكفيكم الدبيلة - [00:16:44](#)

فالعذاب الاول عذاب الزبير اللي جاهم وحرقت كفهم وصدورهم وهلكوا به في الحال اصبحوا من ثمانية احد من الثمانية احد هذا

عذاب. ويعذبهم ايضا عند الموت عند الموت اذا جا الميت يموت وهو على غير الاسلام. يأتيه ملائكة العذاب اللي يقبضون روحه. في

شيء - [00:17:08](#)

يروع يروع العاقل الحليم يروع عندما يرى مناظرهم. جاءوا اليه. جاءوا اليه في صورة تزعج الحليم وتضيع رشده وعقله وعندما

ينزعون ينزعون روحه من جسمه نزعا نزعا كنزع اذا حطيت اذا حطيت لك في النار ودخلته في الجسم - [00:17:34](#)

يعني كأنه كأنهم يكونهم بالنار. وهم يسلبون الروح منهم كأنهم يكون عذاب في امور كثيرة من الضنك اللي يشوفونه ومن الحسرة

على ما يرون من عز الاسلام وذلهم وظهور سعادة - [00:18:02](#)

المسلمين وخيبة امل هؤلاء هذا نوع من العذاب. سنعذبهم مرتين واكثر عذابا بعد عذاب عذابا بعد عذاب المجال. فارجع البصر هل

ترى من فتور ربنا يقول لي يشك في قدران يشك في قدراته. فارجع البصر - [00:18:19](#)

هل يعني ناظر للسماء؟ هل ترى شقوق؟ فطور؟ انشعابات؟ انكسارات؟ ثم ارجع البصر كرتين. ما هو مرتين مرة وحدة مرة بعد مرة

ومرة بعد مرة يقول لو قعدت تنظر الى يوم القيامة واعطاك الله عمر ولا اعطاه عمر ابليس اللي ما يموت حتى تقوم القيامة اللي ما -

[00:18:40](#)

حتى تقوم القيامة لن يجد فطورا ولا يكون فتور الا عند القيامة اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت واذا القبر عثرت علمت نفس ما قدمت واخرت عند تتضرر - [00:19:00](#)

وقبلها لا تتفطر. واحنا نشوف الكواكب نشوف الشمس والقمر. على هذه الوصفة اللي وصفوه الاولين المتقدمين من الاف السنين ولا يزال الى هذه اللحظة كالحال من الاف السنين كما وصف لنا في كتب التاريخ التي دونت. انها تغيرت الشمس ولا يتغير قمر -

[00:19:13](#)

ولا بردت الشمس ولا راحة. مع ان ما عندها احد قاعد يغذيها وقاعد يحط لها يحط لها ديزل او يحط لها اه بنزين او يعطي لها قال ما عندها احد - [00:19:34](#)

ما عنده معلقة في الجو في طبقات الجو. وحرارتها كما هي حرارتها. لكن الله سبحانه اذا اراد سلط جزءا من يهلكه ويريده يعني في احيان من الاحيان يصير الانسان يكاد تخرج روحه من شدة الحرارة من شدة الحرارة وهي اياماته غيرت الشمس - [00:19:44](#)  
هي ما تغيرت يعني لكن الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد. ولذلك يقولوا بعض العلماء في اثر يؤثر انك اذا اشتد الحرب قل اللهم ما اشد اللهم ما اشد حر هذا اليوم. اللهم اني اعوذ بك من حر جهنم و نار جهنم. لان اذا جات حرر ذكرنا بحر الاخرة وحر جهنم. اذا جانا -

[00:20:06](#)

الزمهرير. يعني كل ما اغفل كل هو للدلالة على الله وللتعريف. افرأيت النار التي ترون؟ انتم ما شئتم شجرتها ام نحن المنشأ نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقويين تذكرة لحاضر ومتاعا للمقيمين مسافرين يكون انسان مسافر في البر ما عنده اي شيء ولا يمين ولا -

[00:20:26](#)

يسار ولكن يحتاج الى طعام يصيد له ارنب يصيد له غزال يصيد له اللي يصيد من من الحيوانات البرية المباحة. وبعدين وين يطبخها في ما يقدر ياكلها كالاسد والحيوانات الانسانية ياكلها نية. يبي يروح يبي ينفخها. منين يجيب نار لا معه كبريت ولا معه شي. يحط كسر له الشجر. في - [00:20:51](#)

اللي هو العفار والمرخ يأخذ من هذا غصن ومن هذا غصن ويضرب هذا بهذا فيشتعل نار ويوجد على النار التي يريد لو كان قيل لكل شيء لكل لكل شجر نار واستنجد المرخ والعفار. وهما شجرتان يعرفهما - [00:21:11](#)

البادية يأتي من هذه بغصن يقطر لبنا ويأتي من هذه بغصن يقتل لبنا ويضرب هذا بهذا فيشتعل نارا ويحط الحطب اللي هو مجمعه فوقها ها وتشتعل النار ويطبخ طبيخ ويعمل ما يريد او يتدفأ بها او يتدفأ بها. آيات لله عز وجل. وكل نعمة - [00:21:30](#)

كل نعمة يفريها المفروض ان احنا نعمل كده. المفروض ان احنا ننتهي بها لكن والله نغفل كثيرا. المفروض كل ما نشوف شيء لذيق نتذكر لذة نعيم الجنة ونفرح الى الله ان لا يحرمننا منها. وكل ما نشوف شيء من المالم كمرض او عذاب او اصابة او يمين - [00:21:50](#)

نتذكر عقوبة الاخرة ونضرع الى الله ان يكفيننا شرها وان يحول بيننا وبينها. هذا هذا المفروض علشان نسلم عشان واذا تغافلنا يتذكر الانسان المسلم ما بتدوم غفلته. ما بتدوم غفلته. العادة المسلم اذا غفل مرة ما يغفل الثانية. المثل ولذلك الله جعل له - [00:22:09](#)

في الطريق دائما تذكره. يعني ما هم مثل النصارى واليهود واصحاب المذاهب الباطلة. لا صلاة ولا صيام ولا احنا عندنا مواسم عبادة للتذكير لا بعضها يستمر ثلاثين يوما تسعة وعشرين يوم وهو الصيام - [00:22:29](#)

وبعض وبعض اهل العبرة والصلوات الخمس والصلوات الخمس والزكاوات كل هذه كأنها محطات للتذكير بالله عز وجل كأنها محطات وتزود منها بالوقود في رحلتك الى سافر السماوات والارض. في رحلتك الى ما بعد الموت - [00:22:43](#)

في رحلتي تزود في المحطات هذه. اذا وقت الصبح جاتك محطة حتزود منها. اذا جاء الظهر جتك محطة تزود منها. اذا جاء العصر جاتك محطة تزود منها. بالوقود اللي وينجحك ويخليك تقوى على الرحلة الى الله عز وجل. في امور كثيرة اعطاك فسحة من الاوقات

اللي تصلي فيها وتطوع - [00:23:02](#)

والسكر فيه وتذكر الله فيها في كل حين وكل اوان. اذكر فيه كان النبي يذكر الله في كل احيائه. وطبعا الله علمنا الله علمنا الله عز وجل اننا اذا صار لنا عدو - [00:23:22](#)

اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. فذكر الله عز وجل من ابرز امارات الفلاح والنجاح والفوز في الدنيا والاخرة سنعذبهم مرتين. ثم يردون الى عذاب عظيم. طبعا العذاب الذي لا يقدر قدره - [00:23:39](#)

ولا صبر لاحد عليه وهو نار جهنم اللي يقول فيها الرب كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليزوقوا العذاب ثم يردون ثم لما ذكر هذا القسم الذي يحذر منه ويتنبه اليه ويوضع في البال والحسبان حتى لا يخرب دائرة الاسلام واهل الاسلام - [00:24:03](#)

سعة رحمته وسعة فضله وجوده على عباده وانه لا يؤاخذ كل خط خاطئ بخطئه بمجرد الخطأ. بل اذا اخطأ العبد وتاب الى الله محاها من صحيفته محاها اذا ارتكب العبد سيئتان - [00:24:30](#)

وتاب الى الله محاها من صحيفته. واذا ارتكب ذنبا لا يخرج من دائرة الاسلام. لا يجعله في الكافرين كما قال النبي عليه الصلاة والسلام من ابتلي من هذه الفاذورات بشيء فقد به كان كفرا. هذه الاية اللي هي الاية المئة والثنتين - [00:24:51](#)

الثانية بعد المئة الاية الثانية بعد المئة من سورة التوبة يقول واخرون اعترفوا بذنوبهم اعترفوا وطبعا كلمة اعترفوا ما هو بلازم انه يروح يعلنون للامم بان احنا ارتكبنا هذه الجريمة - [00:25:11](#)

ما هو بشرط ان الانسان اذا ارتكب جريمة ويرد يتوب واراد يتوب اني رح للامم ويقول تعالي تراني زنيبت تراني سرقت تراني قتلت ما هو بلازم ذا بل عليه اذا ستر الله عليه ان يستر على نفسه - [00:25:33](#)

اذا ارتكب سيئة وستر الله عليه ان يندم على خطيئته وان يبكي عليها وان يتحزن ويتوجع ويتقطع قلبه كانه يعني وتر اهله من الحزن والالم لكن لا ييأس من رحمة الله - [00:25:51](#)

يحزن على ما فعل ويندم ويتوب ويتوب اما كونه يعلن لا. يقول النبي عليه الصلاة والسلام وان من المجانة من المجانة يعني والمجاهرة ان يفعل العبد عملا بالليل فيستره الله عليه فيصبح فيقول يا فلان قد فعلت - [00:26:12](#)

البارحة كذا وكذا هذا لا يستر الله وهذا لا يغفر الله له الا ان يشاء يعني هذا يعرض نفسه لعقوبة من الله عز وجل قد لا تفلته قد لا تفلتوا. اللي اللي يفضح نفسه يروح عند الناس. لكن كونه معنى اعترافه اقراره بانه طبعا الجماعة الجماعة - [00:26:34](#)

الي نزلت فيهم الاية كانوا تخلفوا عن النبي يوم تبوك وانا قلت لك المتخلفين عن تبوك جماعة منافقين هذول ما يحتاجون لشيء. فضحهم الله عز وجل خصوصا اللي جاؤوا يحلفون بالله انهم كانوا اصحاب اذار - [00:26:58](#)

بالله وهم كاذبون. والله فضحهم وكشف ستره. هذا الجماعة وتكلمت الايات السابقة فيه ومنهم جماعة الثلاثة الذين خلفوا جعلهم الله عز وجل مثالا مستنيرا مشرقا لكل عبد صالح مؤمن الى يوم القيامة - [00:27:18](#)

فقال في اخر قصتهم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين يعني مع كعب ابن مالك وهلال ابن امية ومرارة ابن الربيع. هؤلاء الثلاثة الائمة الاشوس تخلفوا عن رسول الله - [00:27:41](#)

وتخلف هؤلاء المنافقون ايضا. والثريا بين الحق والباطل بين الصدق والكذب ولكن اللي معنا في هذه الاية لا جنس اخر لا هم مع الكاذبين ولهم من الثلاثة الذين خلفوا وانما هم جماعة - [00:27:54](#)

من المسلم من المؤمنين لا يكفرون بالله ولا يكذبون رسوله وحببيه محمدا صلى الله عليه وسلم. ولم يتسرب نفاق الى قلوبهم. وانما تركوا الذهاب كسلا ودعة وقلبا للراحة وما حسبوا وما حسبوا ان الامر كبير - [00:28:16](#)

يحسبون انهم لو جلسوا لو جلسوا وهم يؤمنون بالله ورسوله انه ما عليهم كبير كبير الانسان قد يحصل منه وهو عاقل رشيد بس قد يفوته قد يفوته يقصر وهو لا يدري - [00:28:40](#)

انا لما تكلم الناس وقالوا حسان ابن ثابت وحملة بنت جحش ومصلح ابن وتاتة من اهل كذبت مسطح ما هو من اهل الافك ولا حملة من اهل الافك. ولا حسان من اهل الافك. واللي يقول عليهم من اهل الكاذبون على الله وعلى وعلى اصحاب محمد صلى الله عليه

وسلم. اللي يقول لنا حسان - [00:28:55](#)

لان حسن يقول يقول لعائشة لان كنت ما بلغت لان كنت ما بلغت عني لقلته فلا حملت كفي يا اناملي فكيف اودي ما حييت ونصرتي لاهل رسول الله زين المحافل. وعائشة تقول انا ماذا كان رواه البخاري في الصحيح. تقول ما - [00:29:15](#)

قول حسان للنبي محمد ابو سفيان ابن الحارث رضي الله عنه لما كان كافر من الاول يقول يا رسول الله يقول فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء. اتهجوه ولست له بكفء؟ فشركما لخيركما الفداء - [00:29:35](#)

سركما لخيركما انا ما قرأت يقول عائشة. ما سمعت قول الحسن الا رجوت له الجنة الا رجوت له الجنة. وربنا وصف اهل الافك بان الجنة محرمة عليهم ربنا وصف اهل الايف وصف مسطح ربنا وصف مسطح بانه من المهاجرين - [00:29:55](#)

من المؤمنين المهاجرين. قال ولا هو من الذين كانوا يتكلمون بس ينقلون وحاكي الكفر ليس بكافر. بس ما قدر المسألة ما حسب انه لما يتكلم ويقول عندي واحد شوف قالوا على عائشة كذا وكذا. طبعاً المفروض في المسلم انه لا يكبر الاشاعات - [00:30:18](#)

الاسلام يفرض على كل مسلم الا يكون مروجاً لاشاعة بل يقف كحاجز من الصلب عندما تنطلق اشاعة ضد عالم من العلماء او ضد امير من الامراء او ضد حاكم من الحكام لاني مهم - [00:30:39](#)

اعداء الله كما كان يفعل عدو الله عبدالله بن سبأ كما ذكر عنه ابن جرير في تاريخه كان يقول انهضوا في هذا الامر بالطعن على علمائكم وامرائكم. عبد الله بن سبأ اليهودي يقول ذكر وانا ذكرته في كتاب الله. في هذا الامر - [00:30:59](#)

بالطعن على علمائكم وامرائكم لانهم يعرفون اليهود والجماعة دول انك اذا صار الحكام محل للاخذ والرد والسب والشتيم وكذلك العلماء سقطت هيبتهم واذا سقطت هيبتهم صارت ترعى ترعى وصار لا يصلح الناس فوضى لا ترامة لهم ولا سراة اذا جهالهم -

[00:31:19](#)

يخرب عليك وعلى غيرك. لكن على المسلم اذا سمع اشاعة ان يردّها. او على الاقل كما قال الله عز وجل في سورة النساء ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه. من الاية اللي قبلها - [00:31:39](#)

وكيف يحكمونك في كونهم بلى وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً. ولو انا كتبنا عليهم ان يقتلوا انفسكم واخرجوا من داركم ما فعله. ولو انه فعلوا ما يوعظون فيها تثبيتاً. واذا لا اتيناهم لدن اجرا عظيماً - [00:32:04](#)

الاية الان وهي يتحدث فيها الله عز وجل على انهم على انك اذا سمعت اذا سمعت بها في السمن في ان الله يمر انكم ان تدروا. ايه واذا جاءهم امر نعم واذا جاءهم امر واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به - [00:32:24](#)

اذا واحد تكلم على شيء يزعم المسلمين او يقول لي ذاك يطير يبلغ ذا يقول صار كذا وبعضهم يحولها يحول الاشاعة الى حقيقة وقد يتجرأ بها يقول انا بعيني شفت - [00:32:53](#)

انا بعيني شفت ما هو من طبيعة المسلمين واذا جاهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين منه بل على المسلم انه اذا سمع اي اشاعة على اي مسلم كبيراً كان او صغيراً مسئولاً كان مسئول لا يتقبلها بقبول حسن -

[00:33:09](#)

مهما كانت حتى ولو كان المبلغ صادق. لاني لا مصلحة للمسلمين في اشاعة هذه الفواحش. ان الذين يحبون ان تشيع الفائزة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. ولما قال الرب على جماعة اهل الافك - [00:33:35](#)

على جماعة اهل الافك قال ان الذين جاءوا بالافك عطسة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم منكم ما هو يعني معناها من المسلمين المؤمنين لا من جماعة المسلمين لكم انهم منافقون وان كان خاطها مع العدو الله عبد الله بن ابي اليهود. يعني اليهود يشتركوا بس عبد الاول من تكلم عن - [00:33:52](#)

وفرّح بالي اود ان كان كان مركب من مراكب اليهود. كان مركب من مراكب اليهود يحاولون ان يسيروا به الى اهدافهم في وسط المسلمين باعتباره انه يظهر الاسلام فلما رأى عائشة الصديقة بنت الصديق حبيبة النبي محمد وحبيبة المؤمنين ام المؤمنين قادمة مع

صفوان ابن المعطر مركبة على بعير ويشكوك بها في رائعة النهار - [00:34:12](#)

حر الظهيرة ووسط الجيش يمشي بها ويمشي بها فيقول عدد المسلمين تحزن وهذه زوجة النبي اوديت هذا الذي يعني انقطعت بها السبل حتى فلما قال بهذه زوجة نبيكم باتت مع هذا الرجل يفجر بها عدو والله انت كنت حاضر - [00:34:36](#)  
يا عدو الله انت كنت حاضر انت رأيت شيئا. انت في حثالة انت في الحثالة. انت في الحثالة لا كنت لا كنت في القاعدة ولا في جماعة ولذلك ربنا يقول لو جاءوا عليه باربعة شهداء مع انهم لو جاءوا كما قلت بالف شاهد او مئة الف شاهد او بكل دنيا ما قبلت -

[00:34:54](#)

وانما يكونون كمن شهد عند القاضي ليلة اول يوم من رمضان لا ما هو ليلة او ليلة او يوم رمضان لقيت الناس يوم رمضان بانه رأى الهلال يخرج من يغيب مع غروب الشمس - [00:35:14](#)

لو شهد الف شاهد او مئة الف شاهد بانهم رأوا الهلال او القمر يغيب ليلة خمستاشر مع مع غروب الشمس ما يقبل وهادي كذلك لا تقبل شهادتهم في الصديقة لان لم يكن احد معها البتة على الاطلاق. وصفا نراه الا لما طلع النهار. لما طلع النهار - [00:35:35](#)  
هو يبحث عن بقايا المسلمين اللي تكون ساقطة من سمك عادته. فلقى هذا الشبح وعرفها فاسترجع انا لله وانا اليه راجعون. زوجة النبي محمد ثم جاء بناقته وبرك ما كلمها بكلمة ولا كلمته بكلمة واخذ يسترجع يسترجع - [00:35:55](#)

حتى اوصلها الى النبي محمد. لو كان صاحب ريبة كان يجيب ابا ينطلق ويخليها تركب الجبل ويروح يهرب او باي طريقة من الطرق او ينزلها في البر في البرية قريبة منها لو كان عنده ريبة لكن ما عنده ريبة ما عنده ريبة وكان من يقول النبي - [00:36:15](#)  
اما الذكر وجلا لا اعلم عليه الا خيرا ومات شهيدا رضي الله عنه. رضي الله عنه. لكن فالانسان احيانا يتكلم بالكلمة وهو ما يلقي لها كبر بال. او يفكر تفكير يحسب انه سهل - [00:36:34](#)

اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهمكم ما ليس لكم به علم. وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم يعني احيانا يستصغر الانسان الكلمة وهي اكبر من الجبل يقول حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم ان احكمم ليلقي الكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا - [00:36:50](#)

كبيرة عنده. يرفعه الله بها سبعين درجة وان احكمم ليلقي الكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يعني ما هي بسهولة ما هي بكبيرة عنده يهوي بها في النار سبعين خريفا - [00:37:16](#)

ان احكمم حديس صحيح ان احكمم ليلقي الكلمة من رضوان الله ومن رضا الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفا. من رضوان الله يرفعه الله سبعين درجة. وان احكمم ليلقي الكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفا. فبعض الصحابة - [00:37:30](#)

من الطبيين امال للكسل طبيعة الانسان ومال الادعى وحسبوا ان الامر سهل يعني لو ما راحوا مع النبي ما هم اللي يبنصرون الجيش ولا يقدرون الجيش فجلسوا راحة للدعى لكنهم يؤمنون بالله ورسوله ويحبون الله ورسوله. الرجل اللي كان كل يوم يشرب الخمر - [00:37:50](#)

ويجلي دون عبدي من العبيد يجلدون الثمانين جلدة ويضربونه وبعد كم يوم يلاقونه شارب خمر ويجيبونه ويجلدونه وبعد الخمر يقول واحد من اصحابه لعنك الله ما اشد ما يؤتى بك. فانهى النبذات ويقول انه ما اعلمه الا انه يحب الله ورسوله - [00:38:17](#)  
هو يحب الله ورسوله لكن يغريه ابليس بان يشرب الخمر. ويتوب ولكن يجي يقع فيها مرة ثانية. ويتوب ويرجع مرة ثالثة ولما ماعز جاء وشهد على الاقر على نفسه بالزنا اربع مرات - [00:38:40](#)

وقام والنبي الجماعة رضي ان يقبله في المرة الاولى ولا الثانية ولا الثالثة ولا الرابعة. لما جه في الرابعة قال لعنك قبلت او لمست يقول له لعنك بك جنون اسألوا اهله عنه اسألوا عنه هلا له الجماعة اللي عنده. هو عاقل ولا ما هو بعاقل. لعنك شربت خمرا لعنك -

[00:38:58](#)

كذا ويستنكرون يقول لهم استنكروا شموا ريحه يكون سكران. فلما قال قال اتعلم ويلك اتعرف ما الزنا في اخر ما ينبغي للحاكم ان

يَتَّبَعُ أَنْ يَتَّبَعَ يَعْنِي الْقَاضِي مِثْلًا لَوْ جَاءَ لَهُ وَاحِدٌ مَتَّهِمٌ بِجَرِيْمَةٍ مَا يَقُولُ لَهُ أَنْتَ ارْتَكَبْتَهُ ارْتَكَبْتَهُ يَحَاوِلُ أَنَّهُ - [00:39:20](#)

عَلَى نَفْسِهِ بِالْبَاطِلِ أَوْ بِغَيْرِ الْبَاطِلِ. وَبَعْضُ النَّاسِ قَدْ يُضْرَبُونَهُ لِيُعْتَرَفَ. وَهَذَا لَا يَحِلُّ فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ إِلَّا إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَتَّهِمًا مُسْتَرَابًا.

يَعْنِي يَعْنِي عَلَيْهِ ظَاهِرَةٌ ظَاهِرَةٌ مِثْلُ قِصَّةِ النَّبِيِّ يَوْمَ يَرْوَحُ خَيْبَرَ يَرْوَحُ خَيْبَرَ وَقَالَ الْمَالُ الْمَالُ لَا مَا أَحَدٌ - [00:39:37](#)

الْمَالُ عِنْدَهُ. فَقَالَ لَمَّا لَمَّا انْتَهَى وَقُوتُ الْحَيِّ بْنِ أَقْطَمَ اللَّيْلِ النَّبِيُّ خَدَّ بَنْتَهُ صَفِيَّةَ بِنْتُ حَيٍّ. لَمَّا قَبْلَ لَمَّا قَتَلَ سَأَلَ النَّبِيُّ عَمَّهُ ابْنَ الْمَالِ كُلِّ مَا عِنْدَهُ مَالٌ ضَيَعَتْهُ الْحُرُوبُ وَضَيَعَتْهُ الْكُذَا وَكَذَا - [00:39:57](#)

جَالِي الْمَاءِ وَالنَّفَقَةِ قَالَ لِي الْمَالُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. هُوَ جَابَ عِنْدَهُ أَكْيَاسٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مَا يَلْحَقُ يَنْفَكُهَا مَهْمَا كَانَ. بَسْ لَا قَالَ لَعَمْرُكَ عَمَّهُ قَالَ ابْتَوَّهُ عَذَابًا - [00:40:16](#)

لَأنَّهُ مُسْتَوَاهُ فِيهِ تَهْمَةٌ مِيسِي الشَّمْسِ يَقُولُ مَا فِي مَالٍ وَالْمَالُ الْمَلِكُ يَعْرِفُ النَّبِيُّ مَقْدَارَ مَالِهِ اللَّيْلِ عِنْدَهُ. بَسْ النَّبِيُّ مَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ. وَيَنْ رَاحَ الْمَالُ؟ مَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ عَشَانٌ يَعْرِفُ الْمَالُ الْمَدْفُونُ فَيَنْ؟ وَلَكِنْ لَمَّا قَالَ - [00:40:31](#)

يَا أَبُو عَمُو الْعِزَابِ. فَلَمَّا بَدَرَ قَالَ لَا تُضْرِبُونِي خُلَاصَ أَنَا بِعَلْمِكُمْ. فَرَاخَ دَخَلَ خَرِبَةٌ قَبْلَ شَوِي قَبْلَ شَوِي دَخَلَ خَرِبَةٌ. وَكَانَ يَتَرَدَّدُ عَلَيْهَا فَبَحَثُوا وَجَدُوا كَنْوَزَ مَدْفُونَةٍ فِي الْخَارِبَاتِ. فَامَرَ النَّبِيُّ بِالرَّجُلِ فَقَتَلَ - [00:40:46](#)

اللَّيْلِ كَانَ يَكْتُبُ هَذَا اللَّيْلِ كَانَ يَكْتُبُ هَذَا وَمَسُوا عَذَابَ وَقَتْلَ. اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكِنْ إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ مَا عَلَيْهِ رِيبَةٌ وَظَاهِرُ الْإِسْتِقَامَةِ لَا يُؤْخَذُ بِمَجْرَدِ إِشَاعَةٍ بِمَجْرَدِ عَدُوِّ يَحْسُدُهُ. وَاحِدٌ يَنْجِدُ عَلَيْهِ. وَاحِدٌ حَاسِدُهُ عَلَى دِينِهِ أَوْ حَاسِدُهُ عَلَى دُنْيَاهُ. لَا يَنْبَغِي لَهُ. لَوْ أَنَّهُ فَعَلَى - [00:41:03](#)

أَنْ يَرِدَ الْإِشَاعَاتُ وَالْأَقْبَلُ الْإِشَاعَةُ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ لَوْ قَالُوا لَهُ فَلَانِ قُلْ أَنَا وَشْ دَخَلْنِي فِيهِ. أَنَا بِرُوحِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. هُوَ اللَّيْلِ يَعْنِي يَبِي يَصِيرُ كَذَا. أَنَا خَلِينِي أَنَا عَسَى أَنْجَحَ أَنَا - [00:41:27](#)

قَالَ عَسَى أَنْجَحَ أَنَا. أَنَا أَحْمِي سَمْعِي وَبَصْرِي. اللَّيْلِ عَيْنِي مَا شَافْتَهُ أَنَا مَا مَا أَتَكَلَّمُ عَنْهُ. اللَّيْلِ اللَّيْلِ أَذْنِي مَا سَمِعْتَهُ أَنَا مَا أَقُولُ إِلَّا عَلَيَّ إِلَّا بِمَا وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا. يَعْنِي الْإِنْسَانُ مَا يَشْهَدُ إِلَّا بِعِلْمِهِ. إِذَا رَأَيْتَ مَسَلَ الشَّمْسِ فَاشْهَدْ وَالْأَقْبَلُ - [00:41:44](#)

هَؤُلَاءِ الصَّالِحُونَ تَأَخَّرُوا كَسَلًا لَكِنَّا لَكِنَّا جَرِيْمَةٌ عَمَلُ سَيِّئِ الْمَفْرُوضِ فِي الْمُسْلِمِ أَنَّهُ إِذَا سَمِعَ النَّبِيَّ يَدْعُو يَصَارِحُ يَسَارِعُ وَيَسْتَجِيبُ وَلَا يَقْدِرُ رَاحَةَ نَفْسِهِ وَلَا وَلَدَهُ وَلَا زَوْجَتَهُ وَلَا أَحَدًا عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ - [00:42:02](#)

يَعْنِي يَكُونُ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ قَالَ لَبِيكَ إِذَا سَمِعَ وَخُصُوصًا إِذَا كَانَ الدَّاءُ مُوجِهًا مِنْ حَبِيبِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَؤُلَاءِ لَمَّا سَمِعُوا نِدَاءَ النَّبِيِّ يَعْنِي مَا أَعْطَاوُا الْمَسْأَلَةَ قَدَرَهَا - [00:42:27](#)

تَتَكَاسَلُوا وَمَالُوا إِلَى الدَّعَةِ وَالرَّاحَةِ وَخَرَجَ الْجَيْشُ وَلَمَّا رَجَعُوا أَعْلَنُوا أَنَّهُمْ تَائِبُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَنْفُسِهِمْ وَأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ. فَوَصَفَهُمُ اللَّهُ بِأَنَّهُمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا - [00:42:43](#)

وَآخِرُ سِينَةٍ وَطَبَعًا كَلِمَةً خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا. الْأَصْلُ السِّيَاقُ فِي قِصَّةِ أَهْلِ تَبُوكَ فَيَكُونُ الْعَمَلُ السَّيِّئُ تَأْخِرُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَعَدَمُ الْخُرُوجِ مَعَهُ. وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ إِيْمَانُهُمْ بِاللَّهِ وَتَصَدِيقُهُمْ بِرَسُولِهِ وَأَقَامَتُهُمْ لِلصَّلَاةِ وَآيَتَاؤُهُمْ لِلزَّكَاةِ وَحِرْصُهُمْ عَلَى تَعَالِيمِ الْإِسْلَامِ - [00:43:02](#)

عَمَلًا صَالِحًا اللَّيْلِ هُوَ قُلْتَهُ دَه. وَعَمَلُوا عَمَلًا سَادًا. دَهَ بِالنِّسْبَةِ لَهُمْ وَلَكِنْ الْآيَةُ أَعْمَ مِنْهُمْ تَشْمَلُ كُلَّ مَنْ خَلَطَ عَمَلًا صَالِحًا وَآخِرُ سِينَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ تَشْمَلُ كُلَّ مَنْ كُلِّ مِنْ عَمَلٍ صَالِحًا وَخَالَطَهُ بِعَمَلٍ سَيِّئٍ. يَعْنِي رَجُلٌ مُؤْمِنٌ ارْتَكَبَ سِينَةً - [00:43:28](#)

لَا تَكْفُرُهُ وَلَا تَخْرِجُهُ مِنْ دِينِهِ وَهَذَا وَلِلَّهِ الْحَمْدُ مِنْ أِبْرَزِ أَمَارَاتِ تَوْفِيقِ اللَّهِ لِأَهْلِ السَّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ أَنَّهُمْ لَا يَكْفُرُونَ مُؤْمِنًا بِالْوَزَرِ مَا هُوَ مِثْلُ اللَّيْلِ يَقُولُوا الْكَبِيرَةَ كَفَرْنَا لَنْ جَهَنَّمَ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مَا فِي الذُّنُوبِ صَغِيرَةٍ. كُلُّ الذُّنُوبِ كِبَائِرُ وَكُلُّ مَا ارْتَكَبَ كَفَرُ فَهُوَ - [00:43:52](#)

أَهْلُ النَّارِ لَا يَصَلِّي عَلَيْهِ وَلَا الْمُسْلِمِينَ. لَكِنْ أَحْنَا وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَلِزَلْكَ بَقِيَ مَذْهَبُ أَهْلِ السَّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ هُوَ أَوْفَرُ الْمَذَاهِبِ عَدَدًا وَاسْتِقَامَةً وَبَقَاءً وَسَيِّقَى. سَيِّقَى الْمُسْلِمُونَ عَلَى مَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ - [00:44:14](#)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ إِلَى أَنْ يَرِثَ اللَّهُ إِلَى أَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ رِيحًا لِينَةً. بَعْدَ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ فَتَقْبُضُ تَضْرِبُ النَّاسَ تَحْتَ أَبْطَاهُمْ فَتَقْبُضُ رُوحَ كُلِّ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيَمُوتُونَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَبَعْدَهَا لَا يَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ مَنْ يَقُولُ اللَّهُ اللَّهُ وَيَتَسَافِدُونَ فِي الطَّرِيقَاتِ كَمَا - [00:44:34](#)

زبد الحمر وعليهم تقوم القيامة الى يوم القيامة. خلطوا عملا صالحا واخرس السياق في جماعة معينين كانوا تخلفوا عن تبوك. لكن الحكم يشملهم ويشمل غيرهم. القاعدة اللي عليها اهل العلم - [00:44:54](#)

العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. هذا عليه اكثر فقهاء الشريعة اكثر فقهاء الشريعة وعلماء الاصول على ان العبرة بعموم اللفظ يراه السبب؟ السبب يدخل ضرورتان. لان الكلام ثقة من اجله. يعني اي سبب نزلت به اية او حصل - [00:45:12](#)

عليه حكم بسبب حادثة يصير صاحب الحادثة هو الداخل دخول اولي. دخول اولي في الحكم لكن لا يمنع ذلك من ان يشبه الحكم جميع من يكون على شاكلته. ممن ارتكب طاعة ومعصية. ممن عمل الصالحات وارتكب السيئات. مما مما لا - [00:45:32](#)

ولا تخرج من الملة. والخلطوا عملا صالحا واخر سيئا يعني قبيحا خلطوا عملا صالحا عملا على وفق منهج النبي محمد. لان العمل لا يكون صالحا الا بشرطين العمل لا يكون صالحا ابدى اي عمل حطوها قاعدة - [00:45:52](#)

خليها دائما هالكلمة السهلة دي خليها على خاطرك اذا اردت تزن اي عمل بميزان هو صالح ولا ما هو صالح اعرضها حطه على الكفة اللي انا اقول لك عليها دي. شوف يرجع ولا ما يرجع - [00:46:13](#)

شرطي الشرط الاول ان يكون خالصا لوجه الله والشرط الثاني ان يكون على منهج محمد صلى الله عليه وسلم كل عمل ليس على منهج النبي محمد صلى الله عليه وسلم يضرب به وجه صاحبه. من عمل عملا ليس عليه امر نفاورا. من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد - [00:46:27](#)

كل عمل لا يرد به وجه الله حتى ولو كان على منهج النبي محمد صلى توضحا واتقن الوضوء وذهب وتظهر وثيابه طاهرة وذهب الى المسجد وصلى هذا كله على منهج النبي محمد - [00:46:48](#)

لكنه لا يريد وجه الله وانما يريد يتسلف لزيد ويتسلف لعمرو بانه رجل طيب ورجل صالح هذا ما اراد وجه الله بعمله. فعمله وان كان على منهج النبي محمد. لكن لا يقصد فيدرى اعوذ بالله يضرب به وجه صاحبه. يضرب بوجه صاحبه لا يكون - [00:47:08](#)

العمل صالحا الا اذا كان على منهج النبي محمد صلى الله عليه وسلم وايضا كان يرد به وجه الله لذلك احنا نقول لجماعة الموالد والجماعة الخرافيين كل دليل على انكم على منهج النبي محمد. او على حتى على منهج اصحابه. الموالد اللي ما صارت الا بعد ثلاثية وخمسين سنة من هجرة الرسول. ما حصلت في ارض - [00:47:25](#)

اسلام مولد على على الاطلاق ثلاث مئة واحد وخمسين سنة ما حصل فيها البتة مولد يعني القرون المفضلة الثلاثة للنبي قال خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي بعد ذلك قوم تسبق شهادة احدهم يمينا ويمينا وشهادة ما وجد - [00:47:45](#)  
واحد من الصالحين من اصحاب محمد ولا التابعين ولا اتباع التابعين ولا ثلاثمائة وخمسين سنة حتى جاء اليهودي. آآ اليهودي يسمونه اه المعز للدين له مزل لدين الله. اللي يسمونه فاطمة وهو يهودي ابن يهودية. وان كانت جدته مجوسية وابوه يهودي. ما هو بنفسه - [00:48:05](#)

هو حفيد لعبدالله ابن ابن ميمون الجдах. وكان من اهل السلامة في الشام. وعبدالله بن القдах ام مجوسي يهودي فلما اتفق اجتمعت الباطنية سنة ميتين ستة وسبعين هجرية الباطنية اجتمعوا سنة ميتين ستة وسبعين هجرية كما ذكر ابن كثير في البداية والنهاية. في حوادث سنة ميتين ستة وسبعين هجرية. اجتمع جماعة من - [00:48:25](#)

لليهود وجماعة من المجوس جماعة من الصابئة وجماعة من الفلاسفة وجماعة من الباطنية وعملوا مؤتمرا سريا للتفكير في القضاء على الاسلام واتفقوا على ان يكون الامر من بينهم سري وان يتظاهروا بالتمسح في رجل من اهل البيت - [00:48:53](#)

يدعون انهم اتباع له. رجل من اهل البيت من اهل بيت النبي محمد عليه الصلاة والسلام. يأزعنهم اتباع له. وانطلق هذا اليهودي ابن اليهودي المجوسي انطلق الى الى من السلامة في الشام الى المغرب - [00:49:15](#)

واختط مدينة مدينة آآ بعض المدن في المغرب وانتزع الملك من بني الاغلب واسس دولة هناك في المغرب باسم انه داعي لا اسمه عبد الله الشيعي. او داعي لعبدالله آآ لعبدالله كذا. انه فاطمة. وبدأ يدعو هناك حتى اسس - [00:49:30](#)

كدولة واستطاع حفيده اللي يسمى المعز ان يحتل اكثر بلاد المغرب بما فيها الجزائر وتونس وليبيا ولم تبقى الا مصر. ارسل

لها قائده جوهر الصقلي جوهر الصقلي فاحتله - 00:49:50

ولما احتلها ارسل معه مخططات باطني باطني. ارسل مخططات ارسل مخططات علشان يخطط الفسطاط من جديد الفسطاط اللي هي مصر القديمة يسمونها. من جديد لان كانت بيوت من الشعر في عهد عمر ابن الخطاب عمر عمرو بن العاص. لما لما افتتحها افتتحها للاسلام - 00:50:07

تمتاشر من الهجرة. فلما خطها حط مخططات هذا يصير قبر قال له هداك معلمه من هناك ان هذه المحطة تقول قبر الحسين وهذي قبر بنت علي وهذي قبري سكيمة بنت الحسين وهذي قبر فلان وهذا قبر فلان وهذا قبر زين العابدين - 00:50:29

هذا جبر كزا وحط المخططات. فلما سنة ثلاث مية واحد وخمسين انتهت مصر وكتب له قال خلاص صارت بايدينا من شرقها الى غربها فجاء برجاله ومعه عدد ضخم من الحوامل من الحمير والبغال والجمال والخيول - 00:50:49

محملة باكياس ولما وصل الى مصر خدوا كيس وحطوه في محل وقالوا هذا قبر الحسين هذي قصة الحسين وراحوا خدوا واحد من الاكياس وقالوا هذا قبر زين العابدين بن علي - 00:51:12

وهذا القبر قالوا هذا قبر زينب بنت علي ايجاد زينب بنت علي ولا الحسين هو الحسين تقطع قطاع. صار القطعة في العراق الان وقطعة في سوريا وقطعة في قبر للحسين هناك. وقبر في مصر وانا شفت في - 00:51:26

جبال النوبة في اعلى جبال النوبة قباب لمن هذه قالوا هذه للبدو. طيب والبدوي جايين هنا يقولوا بالعليم. بالعليم يعني ايه؟ قال واحد شافه في المنام اني قاعد في المحل هذا - 00:51:40

فحطوا له جبر هناك وقبة. قبر هناك وقبة. وكذلك الحسين وهادي. الحسين ما جا مصر ولا شفاف. ولا جا سوريا ولا ذاك العراق لك هو من قتل واستشهد في العراق رضي الله عنه. وزينب بنت علي ما طبقت مصر وشافتها. وعلي زين ما طب مصر ولا شافها بعينه لا حيا ولا ميتا. من ذكر جثثهم ابدأ - 00:51:50

من الاحوال الاحوال. لما جاء بدأ يقول انا من نسل موسى الكاظم ومرة يقول انا من نسل جعفر الصادق انا من الناس يعني صار يختلف يختلف في النسبة لا شك فيه اهل مصر وفيهم علماء - 00:52:10

قريبين العهد بالشرعية البخاري ومسلم والتاريخ الاسلامي وكان ابن جرير الطبري اللي مؤلف التاريخ توه ما مات الا سنة ثلاثمئة واتناشر او عشرة يعني ما مات الا من حوالي اربعين سنة كان علماء كبار موجودين في ذاك الوقت - 00:52:29

وفلان وفلان وعلان من اكبر العلماء. وعلموا ان هذا كذاب يقول ابن كثير في تاريخه في الحديث اللي انا اقله ده لان علماء التاريخ مجمعون على انهم ليسوا من ال البيت - 00:52:43

وانهم من ابناء فلان المجوسي اليهودي اللي كذا اللي كذا. وانهم لا صحة لسببهم بحال. فبدأ المسلمين يتكلمون. هذا ما هو من اهل وببيكذب علينا يقول على المعيز وش سوى - 00:53:03

قلت لكم اني جاب كرسي خلى بنى الجامع الازهر طبعاً لان كان من تخطيطه لجوهر الصقلي ان يبني جامع الازهر ليكون مباءة لدروس الباطنية. ما ولذلك قعد متين متين سانية او اكثر قليل يعني من سنة ميتين ثلاثمئة من سنة ثلاثمئة واحد وخمسين او اتنين وخمسين او ثلاثة وخمسين - 00:53:17

الى عام خمسمية ستة الى عام خمسمية ستة وخمسين لما جاء صلاح الدين الايوبي وقضى عليهم وقضى عليهم ما كان يذكر في الميتين سنة هذول ميتين يوم كانوا كم سنة لا يذكر البخاري ولا مسلم ولا ابو داود ولا النسائي ولا الترمذي ولا ابن ماجة ولا احمد ابن حنبل ولا الشافعي - 00:53:37

ولا اي واحد ينتمي للسنة يقدر يقول لا اله الا الله ويتظاهر فلما بنوا الجامع الازهر لهذه تعليم مبادئ الباطنية. مبادئ الباطنية قام هذا وحط كرسي في الجامع الازهر. نصبوا كرسي - 00:53:57

كبير حطوا لي الخليفة الله يقطعه وقطعه. حطوا حطوا له على الكرسي وجمع صرار من الذهب. صرار من ذهب من الذهب وحطها تحت رجليه وقال هاتوا لي كل كبار العلماء اللي فيهم انهم مستمسكون بمذهب اهل السنة والجماعة. فجمعوهم تحت رجليه. وقعد

وشافه بغمده على على على على رقبه. وبدا يتكلم وجاب ينصر اكياس الذهب على رؤوس المشايخ وقلبي اعلى صوت هذا نسبي هذا نسبي ثم قام مجرد السيف من غمده وبدأ يسله قال هذا حسبي - 00:54:37

يعني اللي يرضى القروش ويسكت سكتنا عليه. واللي ما يرضي واللي ما يسكت قطعنا رقبته بالسيف. واستمروا الميتين سنة. حتى ظهر الخايب اللي يسموه الحاكم بامر الله اليهودي ذاك وجا واحد من فارس من ايران من زوزن اسمه الزوزني - 00:54:59

الجو نزل في عنده في خدمته قال انا اعلم انك اله السماوات والارض وعندي الادلة اليقينية على انك رب السماوات والارض والف كتاب بتأليه الحاكم بان رب السماوات والارض وكان اسمه دار الزي - 00:55:22

فلما قالوا روحوا اقروه في الجامع اقروه في الجامع الازهر فلما قعد امر الحاكم بان ظروف الجامع الازهر قاموا عليه المصريين لان المصريين في التاريخ الطويل للي ميتين سنة. محروم محرم - 00:55:41

ان يقرأوا سنة النبي محمد في البخاري او مسلم او ابي داوود او اي كتاب في سنة الرسول او حتى المذاهب الاربعة الشافعي او الحنفي او المالكي او الحنبلي محرم عليه - 00:55:56

لكن في قلوبهم مملوءة بهذا الدين. ما تغيروا ولا تبدلوا في انفسهم. فلما قام وقال انت اله ولقاها فرصة وانكبوا عليه يضربونه بين ايدي رجال الحاكم ضربا موجعا كادوا يقتلونه فاستطاع رجال ان يخلصوهم وان يهربوا به الى جبال - 00:56:06

الى جبال الشوب في لبنان ويعيش هناك ويألف مذهباً من مذاهبهم هناك. ولا يزال مذهبهم باقي قطعه الله دابره في هذا التاريخ بعد ما قامت الجباب اللي جابها اللي بنوها على هالمقابر بدأ الموالد - 00:56:26

ولم يكن قبلها ابداء في ارض الاسلام ولد. فاذا جاك ناسي قلت له احنا نحب النبي محمد. وما نحب الا خلنا نعمله. ما انتم بتعملون وتسوون وتخلون يا اخي احنا ما عملناه ديننا. احنا حتى عندنا لو واحد لو جت المرة تقول طيب لو المرة بعد ما اتزوجها رجلها بسنة وجات وقالت لك السنة الان - 00:56:42

ما تذكرت يوم زواجني ما نعمل الليلة دي حفلة عشان خاطر نقول لها انت يهودية ولا نصري انت مسلمة تؤمنين بالله ورسوله احنا محنا اليهود والنصارى نعمل هالمناسبات وهالامور هادي دي. احنا ما عندنا ما عندنا الا عيد الفطر وعيد الحال. عيد الفطر وعيد الاضحى - 00:57:02

ولا عندنا هل اعمالنا ثارة لكن النبي قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القلة حتى لو دخلوا جحر ضب قرب لدخلتموه قالوا اليهود والنصارى قال افهم الناس اذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام. فمن نسعي الى هؤلاء الا هؤلاء. هذا العمل لا يكون صالحا الا اذا عرضته على امرين - 00:57:19

هل هو خالص لوجه الله هذا شر لكن ما يكفي ما يكفي ان يكون خالصا لوجه الله. لو عملته خالصا لوجه الله وليس على منهج النبي محمد ما نجح لو قلت انا بصلي صلاة بدل ما نصلي المغرب ثلاثة بخليها ستة. وقال لي كملها اربعة. قال لي قال هذا هو منهج النبي محمد - 00:57:40

انت فين اريد وجه الله؟ ابغى اريد اتزوج. كانت مرة من اه مرة مرة من الناس من اللي راحوا من نجل الاردن وعاشوا فيها ايام يعني حاجة الناس للجمال والرحلة والروحة والجاية. اللي راحوا الجاية وكان لها اخ اسمه حسن. فلما يعني عرفوا الناس - 00:58:00

في نجد الحمد لله وبعد الملك عبدالعزيز وصاروا امنين على دينهم ومذاهبهم واستقر بهم الحال واغناهم الله يوسع عليهم راح لها وقال لاهم تعالي كان له ام اختاه. قال لاهم وهي من بني صخر. قال لها ما تيجي يما. تنتقلي معنا عشان نروح لبلادنا. ترى بلادنا صارت بلاد خير. احسن لنا - 00:58:20

من كل بلاد الدنيا الان. خلينا نروح لبلادنا ونرجع لاهلنا قالت له يا ولدي ما اقدر اسيب اهلي هذه بلدي ما اقدر اسيبها. قال يما روحي ما اصبر عليك. قالت ما اروح. لو تقتلني وتقطعني قطعة ما رحت. قال انا ما اقدر - 00:58:40

لكن اخواتي اذا ما راحوا ما حدا قطعهم اخواتي اقدر عليهم فلما رجعوا الى بلدهم وما يعرفون الصلاة ولا يعرفون شيء. واحدة منهم

قعدت تصلي فصلت العصر اربع ركعات اه ست ركعات جلست يا اختاه لا تعرف عنها شوي يا اختي انت زودتي الصلاة خليتها ستة  
قالت اربع حسن - [00:58:54](#)

عسى يرضى حسن لما نزود ركعتين. يعني اذا زودت ركعتين لعله يرضى. يعني تحسب اني ست ركعات احسن من ركعتين. او من  
اربع ركعات. ايه ما اقول عليه هذا محلي ما يذكر فيه انسان من ذاتي ابدأ على الاطلاق. انا لو اعرف اني احد يسألني على حسب ما  
قلت القصة من اصلها - [00:59:16](#)

الواقع الواقع ان العمل لا يكون ناجحاً يوصلك الى رضوان الله وجنات النعيم الا بشرطين ان يكون خالصاً لوجهه وان يكون على منهج  
حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:59:36](#)

انا لما ذكر قوله خلطوا عملاً صالحاً بقول بشارة للمؤمنين وتوسعة لعباد الله كاليهود والنصارى الذين بمجرد ولا اهل الاهواء الذين  
يكفرون المؤمن بمجرد ما يرتكب معصية. ربنا يقول لنا خلطوا عملاً - [00:59:54](#)

صالحان واخر عسى الله ان يتوب عليهم. وابن عباس يقول عسى من الله واجبا كل عسى يقول ابن جرير الطبري ابن جرير الطبري  
يذكر عن ابن عباس في قوله عسى الله - [01:00:12](#)

ان يتوب عليهم في نفس السورة هذي في نفس السورة هذي في اجعلتم سكاية الحجة وعمارة وعمارة الجهاد في سبيل الله بعدين  
بعث الله اولئك عسى الله ان يتوب عليهم. قال هنا قال هنا خلطوا عملاً صالحاً واخر سينا عسى الله ان يتوب عليهم - [01:00:29](#)  
يقول ابن جرير هناك يروي بسنده عن عبدالله ابن عباس انه بعد ما ذكر تفسير الآية قال عسى من الله واجبة وانا سقتها في التفسير  
وقلت ان معنى كلمة ابن عباس عسى من الله واجبا الله لا يجب عليه شيء. وانما واجب بمعنى حق وثابت. وجب - [01:00:50](#)

فهذا الامر يعني ثبت. والله سبحانه وتعالى لا يخلف والله اعلم. صلى على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الحمد لله هذا الاخ  
يسأل يقول متى يكون الدعاء في صلاة الاستخارة - [01:01:11](#)

سيكون قبل التسليم بعد التسليم ولماذا الواقع ولله الحمد اني بديت اسمع من بعض المفتيين هذه السنوات الاخيرة امورا عجيبة  
وهي ان اكثر من واحد منهم يقول لا دعاء بعد الصلاة - [01:01:30](#)

بعد السلام انما بعد السلام الذكر فقط في الاذاعة وتسمعون في بعض الصحف انه لا لا يدعو المؤمن بعد الصلاة وانما بعد الصلاة فقط  
الذكر الذكر بعد الصلاة واما بعد الصلاة ما فيه دعاء - [01:01:58](#)

سمعت المفتي الموجود الان الله يوفقنا الخير يقول يذكر واذا يعني صار عنده فرصة يدعو قلت هذا احسن من اللي يقول ما في  
دعاء ما في دعاء ابدأ لكن انا اعلم علم اليقين - [01:02:24](#)

ان في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بعد السلام في دعائه اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك هذا لا يدعي  
احد انه حديث غير صحيح وهو في صحيح مسلم - [01:02:43](#)

ونصفي على انه بعد السلام من الصلاة كان النبي بعد السلام من الصلاة مثلاً مع هود كان يقول الاستغفر الله استغفر الله استغفر الله  
هذي ثلاث مرات ما معنى استغفر؟ هذا ذكر دا استغفر الله ذكر دا ولا دعاء - [01:02:59](#)

هذا معناه اسألك يا ربي ان تغفر لي معنى استغفرك. اطلب يا رب مغفرتك. ادعوك يا رب ان تغفر لي. هذا دعاء استغفر الله استغفر  
وكان يقول لمعاذ لا لا تدعن دبر كل صلاة بس هذا ما هو في مسلم لكنه حديث صحيح. اقل درجاته ان يكون حسناً. يعني لا -

[01:03:17](#)

عليه احد انه ضعيف لا تدعن دبرك اني احبك يا معاذ. لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك  
وطبعاً لا شك انه اورد اكثر اهل العلم على انه بعد السلام من الصلاة - [01:03:37](#)

بعد استلام من الصلاة ولا شك في امور كثيرة ثبت والشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله الموت الله يغفر لنا وله في كتاب اداب  
المسجد ذكر الذي اقول هذا. وانه بعد الدعاء والذكر في كتابه - [01:03:55](#)

في كتاب على هذا المشي الى الصلاة. الدعاء والذكر بعد الصلاة بعد السلام يعني. بعد السلام من الصلاة الدعاء والذكر. ولا اعلم خلافاً

عند اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم علم الرجل الابا هريرة لغيره اللي قال له ان سبق اهل الدستور بالاجور. يحجون كما نحو  
ولهم فضل ما لا يتصدقون به ولا نتصدق. قال - [01:04:10](#)

الا اعلمكم شيئا ان فعلتموه لا يسبقكم احدا كذا وكذا تقولون دبر كل صلاة ثلاثا الحمد لله سبحان الله ثلاثة الحمد لله ثلاثين. الله  
اكبر ثلاثا وثلاثين. ثم نقول لا اله وحده لا شريك له تمام المنة. فانك اللي تقوله اللي يقولها ما يسبقه احد - [01:04:30](#)

باي عمل عمله الا من عمل مثل عمله واطبق اهل العلم فيما اعلم اطبق بانها بعد السلام من الصلاة انها بعد بعد السلام من الصلاة. ليه؟  
لانه كلمة دبر الصلاة كلمة دبر يقول في صاحب القاموس المحيط اللي هم فقراء - [01:04:50](#)

اللغة فقهاء اللغة اللي وضعوا كلمات اللغة ومعانيها. ان دبر الشيء عقيمه وقد يقال دبر الشيء في اخره يعني الدبر يطلق على العقب  
يعني بعد الشيء واجبار النجوم يعني بعد ما تدبر النجوم ومن الذي فسبحه ادبار السجود وادبار السجود يسبحه وادبار سجود -

[01:05:10](#)

السجود هو ادبار السجود. يعني بعد ما تسجد. بعد ما تسجد يعني تسلط طبعا المراد في السجود صلاة. بعد ما تصلي ادع. فهذا على  
ان الدعاء يكون بعد الصلاة. حديث الاستخارة - [01:05:36](#)

من هذا القبيل يقول كان جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا دعاء الاستخارة كرواه البخاري طبعا في الصحيح رواه البخاري  
في الصحيح كان يعلمنا استخارة كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين اسمع - [01:05:51](#)

اسمع وتمعن معي فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل او سم يقول في البخاري رواية ثم يقول في اثناء الركعتين ولا بعد  
الركعتين يقول فليركع ركعتين هو قبل ما يسلم ما ركع الركعتين - [01:06:12](#)

وقبل ما يسلم ما ركع الركعتين ما ركع الركعتين ثم ليركع ركعتين من غير الفريضة. ثم ليقل او ليقل بسم للترتيب والترقي. ثم ثم  
يقول اللهم اني بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم. فانك تقدر ولا اقدر. وتعلم ولا اعلم. وانت علام الغيوب -

[01:06:32](#)

اللهم انكم تعلموا ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي. يا اجمع واحد في الازاعة امس يفتي ويقول في ديني وحياتي. في ديني  
وحياتي في ديني او في ديني ودنياي - [01:06:58](#)

لفظ لفظ الحديث ما هو بالشكل في ديني ومعاشي وعاقبة امري وعاجله او قال عاجل عاجله واجله. فيسره لي اقدره لي ويسره لي.  
وان كنت تعلم انه شر لي في ديني. ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله. فاصرفه عني - [01:07:08](#)

عام ثم واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به هذا لفظ الحديث في البخاري يقول يركع ركعتين ثم يقول هل يقول وهو في الركعتين  
ما صلى الركعتين؟ اذا قال وهو في اثناء الركعتين. لكن اختبل عليهم الامر - [01:07:28](#)

احنا عندنا مواقع للدعاء امور لابد ان تكون بعد السلام وامور معروفة في اثناء الصلاة عندك دعاء بين السجدين دعاء مسنون موطن  
الاجابة مواطن الاجابة للدعاء لما تسجد وترفع راسك من السجود وتقع بين السجدين هذا موطن الدعاء. للدعاء - [01:07:46](#)

اغفر لي وارحمني وارزقني وكذا وكذا واسترني. وتب علي وانت ساجد بعد التسبيح طبعا التسبيح اولى من الدعاء لانه آ ورد النحال  
ورد المحل وتزيد عليه الدعاء ويقول للنبي اما اما الركوع فعظموا فيه - [01:08:09](#)

واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فانه قانون ان يستجاب لكم. هذا محل. يقدر يستخير وهو ساجد؟ قال ناس يقول الناس قالوا  
يستخير فين السجدين بين ده وناس قالوا يستخير ناسنا ضعيفين. ولا يعتبرون شيء في اهل العلم. اكثر اهل العلم الذي اعرفه -

[01:08:24](#)

على الذي اقول والحافظ ابن حجر في فتح الباري لما زق هذا الحديث في باب دعاء الاستخارة في كتاب الدعوات من صحيح  
البخاري لما ذكره قال في قوله ملك يدل على ان الدعاء بعد السلام - [01:08:43](#)

لظاهر قوله لظاهر قوله ثم يقول يعني بعد الركعتين ولو دعا في اثناء الصلاة لاحتمل يعني لاحتمل ان يكون يعني يعني له  
محل لكنه طبعا معناه القاعدة عند اهل العلم - [01:08:57](#)

ان اللفظ اذا كان له يحتمل له ظاهر ويحتمل معنى اخر يعني له ظاهر او تفهم منه طبعاً اذا سيق الكلام لشيء يكون نص لا يحتمل غيره واذا كان الكلام ظاهر يعني اللفظ الظاهر هو اللي يتبادر من الدين لما تقول رأيت اسدا يتبادر لك انك رأيت حيوان مفترس -

[01:09:14](#)

ولكن قد تريد من الاثر رجل شجاع ارايت بحرا الاصل في الحقيقة انك رأيت ماء كثير متجمع ولكن يحتمل ايضا انك رأيت رجلاً واسع العلم او الاطلاع مثلاً يعني مثلاً هذا الاول يسمى الظاهر والثاني المؤول. لا يجوز الذهاب الى المعنى - [01:09:37](#)  
اول الا بقريئة واضحة جلية تقدمه على المعنى الظاهر تقدمه على المعنى الظاهر. لكن يجب العمل بالظاهر يجب العمل بظاهر القول حتى ارد دليل التأويل يجب العمل بظاهر القول فدم النبي قال ثم ليقل بعد ما يركع الركعتين لانه اذا قالها في اثناء الركعتين ما ركع

[01:09:55](#) - الركعتين

السر السر انه يركع ركعتين بهذه النية انه يستخير الله عز وجل. فاذا اتم الركعتين يسمى ركعتين لانه جاب لي لو فسدت صلاته قبل ما يسلم هو يصلي ركعتين ليس مصلي ركعتين جماعة من اهل العلم يرون السلام ركن من اركان الصلاة من اركان الصلاة فلو فسدت صلاته قبل ما يسلم معناه ما جاب ما جاب - [01:10:17](#)

ركعتين فهو اذا الركعة لا تتم الا بالسلم. فاذا سلم يدعو في لفظ البخاري اللي هو اصح باب. اصح حديث في هذا الموضوع ثم يقول وفي لفظ ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك استخيره الى اخر الحديث. هذا مثال والجواب عليه ظاهر واضح لكنهم يفتنون والله -

[01:10:43](#)

هذي واحد هذا يقول لا اله الا ايه لقد دعمت في قلوبنا شجرة محبة اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ومقولتك الدائمة التي حفظتها عنك ان اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ليس فيهم دنيء صدقت - [01:11:03](#)

جزاك الله خيراً عن اصحاب رسول الله وسلم خيراً ما جاز عالماً كذا وسؤاله هل نحكم لاصحاب الشجرة بانهم من اهل الجنة؟ لا انا قاعد رضي الله عنهما ورضوا عنه - [01:11:26](#)

وقد رضي الله عن المؤمنين اذ تحت الشجرة لكن رضاه عنهم ما يدل على اني انا احكم لهم بالجنة لان الجنة ما ما انا قلت لك على عثمان ابن مظعون البارحة او قبل البارحة - [01:11:42](#)

المبعون احد اكابر اصحاب محمد. النبي لما مات دفنه وحط عليه حجر وقال اتعرف به قبر اخي قالت امه امه امه ام العلاء. اما انت ابا السائب شهادتي عليك فقد اكرمك الله يقول لها وما يدريك ان الله اكرمه. فاصحاب شجرة - [01:11:55](#)

ما هم زابدين عن عثمان بن مفعول فنحن لا نحكم لاحد بالجنة الا اذا حكم به اله رسول الله ولا نشهد لحي بانه من اهل النار او من اهل الجنة الا اذا شهد له رسول الله سلم. اذا قال نهر قلنا من اهل النار وهذا لهذا - [01:12:15](#)

هذا المذهب السالم السعيد اننا نحكم مجرد العباد الصالحين. يعني اصحاب محمد احنا نترضى عنهم جميعاً. ولا نذكر واحد منهم الا بنا رضي الله عنه وعلمنا ان رضي الله عنه لم تقل الا لاصحاب محمد. ولما تقال لواحد كبير من العلماء اه مسلماً الشافعي او احمد بن حنبل او مالك او - [01:12:32](#)

فلان او فلان او علان هذي تجاوز. يعني على غير الاصطلاح. الاصطلاح ان كلمة انا قلت لك اني وقع الحافظ ابن حجر لما كتب فتح الباري في بلوغ المراحل والله اعلم. وصلى على نبينا محمد - [01:12:52](#)